**المحاضرة الثامنة**

**أفعال المقاربة**

 أفعال المقاربة هي كاد وأخواتها، وهي نوع من نواسخ المبتدأ والخبر، وتعتبر أفعالا ناقصة تعمل عمل كان وأخواتها، ولم تجعل من أخوات كان لأنها تختلف عنها في الخبر، وتسمى أفعال المقاربة تغليبا لنوع من أنواع هذا الباب على غيرهن لشهرته وكثرة استعماله.

**أقسامها من حيث المعنى**: تنقسم من حيث المعنى إلى ثلاثة أقسام

1. **أفعال المقاربة**: تدل هذه الأفعال على قرب وقوع الخبر، وهي: كاد، أوشك، كرَب، نحو: - كاد الزرعٌ يثمرُ، أوشك الوقتُ أن ينتهي، كرَبَ أن ينبلجً
2. **أفعال الرجاء:** وتدل على رجاء وتمني وقوع الخبر، وهي: عسى وحرى واخلولق، نحو: عسى الكربُ الذي أمسيت فيه يكون وراءه فرج قريب

ونحو: حرى المريضُ أن يشفى، اخلولق الكسلانُ أن يجتهد

1. **أفعال الشروع**: وهي ما تدل على الشروع في العمل، وهي: شرع، بدأ، أنشأ، أخذ، طفق، علِق، قام، جعل، هبَّ

نحو: شرع المدرسً يملي الدرسَ ، أنشأ خليلُ يكتبُ، علقوا ينصرفون، وأخذوا يقرؤون،

هبًّ القوم يتسابقون، وبدأوا يتبارون، وجعلوا يستيقظون، وقاموا ينتبهون.

**شروط خبرها:**

يشترط في خبر كاد وأخواتها ثلاثة شروط:

1. يشترط في خبر أفعال المقاربة أن يكون فعلا مضارعا مسندا إلى ضمير يعود إلى اسمها، سواء كان مقترنا بأن، نحو: أوشك النهارُ أن ينقضي، أم مجردا منها، نحو: كاد الليلُ ينقضي

ومنها قوله تعالى: " لا يكادون يفقهون حديثا".

1. أما خبر أفعال الرجاء فيجب أن يكون مسبوقا بأن، نحو: عسى اللهُ أن يأتي بالفرج، حرى الغائبُ أن يحضرَ.
2. ويمتنع دخول (أن) على خبر أفعال الشروع، نحو: بدأ الطفلُ يحبو، أخذ المطرُ ينزلُ

**ملاحظات:**

* من هذه الأفعال ما يأتي تاما، وهي عسى، اخلولق، أوشك، فتكتفي برفع فاعلها، ويشترط في الفاعل أن يكون مصدرا مؤولا، من (أن والمضارع)، مثل: عسى أن يشفى المريضُ.
* يشترط ألا يتقدم خبر هذه الأفعال عليها، فلا يقالُ: أن يقوم عسى زيدٌ، ولا يقال في طفقْتُ أفعلُ، أفعلُ طفقتُ.